

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

8621 - عن محمد بن مسلمة قال : كنا يوما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لحسان بن ثابت : يا حسان أنشدني قصيدة من شعر الجاهلية فإن الله قد وضع عنك آثامها في شعرها وروايتها - وفي لفظ : أنشدنا من شعر الجاهلية ما عفا الله لنا فيه فأنشده قصيدة الأعشى هجا بها علقمة بن علاثة : .

علقم ما أنت إلى عامر . . . الناقص الأوتار والواتر .

في هجاء كثير هجا به علقمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا حسان لا تعد تنشدني هذه القصيدة بعد مجلسي هذا - وفي لفظ : لا تنشدني مثل هذا بعد اليوم قال : يا رسول الله تنهاني عن رجل مشرك مقيم عند قيصر ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : يا حسان أشكر الناس للناس أشكرهم الله وإن قيصر سأل أبا سفيان بن حرب عني فتناول مني وسأل هذا فأحسن القول فشكره رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك وفي لفظ فقال : يا حسان إني ذكرت عند قيصر وعنده أبو سفيان بن حرب وعلقمة بن علاثة فأما أبو سفيان فلم يترك في وأما علقمة فحسن القول وإنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس .

(كر)